

Degree of Horizontal Integration of Life Skills in Second Basic Grade Curriculum in Jordan

Hadeel Nabil Elhaj Qasem

Alinjaz international school || Jordan

Odeh Abu Sneineh

Amman Arab University || Jordan

Abstract: The study aimed to reveal the degree of horizontal integration in life skills in the second grade curriculum in Jordan. To achieve the objective of the study, the researcher used the analytical descriptive method. The study sample included the Arabic and Islamic education books and social and national education. The results of the study indicated that manual in its first and second section. The life skills to be included in the sample study books included (51) skills divided into five basic skills: creative thinking skills, problem solving, the communication, dealing with others, decision making. Results also included a horizontal integration in the skills of life between the Arabic language and Islamic education by (38.3%), which is high according to the criterion of the study. There is also a horizontal integration in life skills between the Arabic language book and the social and national education guide by (37.7%), High percentage, and finally the existence of horizontal integration is very weak in the skills of life between the book of Islamic based on education and the guide of social and national education by (24%). The study came out with several recommendations, the most important of which are: Enrichment of the curriculum on the subject of life skills, and their inclusion in an integrative manner based on a standard of integration developed by the directorate of curriculum. And taking into account problem solving skills during the construction and design of the curriculum.

Keywords: degree, horizontal integration, life skills, second basic grade curriculum.

درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن

هديل نبيل "الحاج قاسم"

روضة ومدارس الإنجاز العالمية || الأردن

عوده أبو سنيينة

جامعة عمان العربية || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية بجزأيه الأول والثاني. وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب عينة الدراسة، اشتملت في مجملها على (51) مهارة توزعت على خمس مهارات أساسية وهي مهارات التفكير الإبداعي، حل المشكلات، الاتصال والتواصل، التعامل مع الآخرين، واتخاذ القرار. كما أشارت النتائج إلى وجود تكامل أفقي في المهارات الحياتية بين كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية بنسبة (38.3%) وهي نسبة مرتفعة بناء على معيار الدراسة، كذلك وجود تكامل أفقي في المهارات الحياتية بين

كتاب اللغة العربية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية بنسبة (37.7%) وهي نسبة مرتفعة، وأخيراً وجود تكامل أفقي بنسبة ضعيفة جداً في المهارات الحياتية بين كتاب التربية الإسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية مقداره (24%). وبناءً على ذلك خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات من أهمها: إثراء المناهج بموضوع المهارات الحياتية، وتضمينها بشكل تكاملي اعتماداً على معيار للتكامل يوضع من قبل مديرية المناهج، ومراعاة مهارة حل المشكلات أثناء بناء المناهج وتصميمها.

الكلمات المفتاحية: درجة، التكامل الأفقي، المهارات الحياتية، مناهج الصف الثاني الأساسي.

المقدمة

تعد المناهج المدرسية أهم عناصر النظام التربوي لأي مجتمع بشري، فهي الجسر الذي تعبره المؤسسات التعليمية لتحقيق أهداف المجتمع المنشودة، كما تعتبر أداة التربية والتعليم والوعاء الذي يضم فلسفة المجتمع وفلسفة التربية. ولأن المناهج مرآة تعكس حالة المجتمع المرن الذي يتغير تبعاً للتغيرات الثقافية والبيئية والعلمية، فما كان لها إلا أن تتماشى مع التغيرات حتى تكوّن صورة واضحة عن فلسفة المجتمع وحاجاته، ويرى مرعي والحيلة (2000) أن تأتي المناهج في طليعة اهتمامات التربويين نحو التطوير باعتبارها الأداة الرئيسية لتحقيق أهداف التربية المستمدة من فلسفة المجتمع. وقد عرف الوكيل والمفتي (2016، ص 25) المنهج بأنه "مجموع الخبرات المرئية التي تُوفّر للتلاميذ داخل المدرسة أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب (العقلية، الثقافية، الدينية، الاجتماعية، الجسمية، النفسية، الفنية) نمواً كاملاً يؤدي إلى تعديل سلوكياتهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة".

ويصف سعادة وإبراهيم (2004) الكتاب المدرسي بأنه يشكل الأداة الأساسية للمعلم، ويعد من العناصر الرئيسية للمناهج بمفهومه الحديث، حيث يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة، ويتصف كذلك بالحدائث والدقة، ومناسبته لمستوى المتعلمين، ويراعي ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم، وأن يكون قادراً على تنمية أشكال التفكير لديهم، إضافة إلى ضرورة ترابط محتوى الكتب المدرسية على اختلاف موضوعاتها للصف نفسه، ولابد من تنظيمه بطريقة مناسبة تساعد في تحقيق الهدف الأساسي الذي وضع من أجله، لذلك ظهرت العديد من التنظيمات المنهجية المتمركزة نحو المتعلم والتنظيمات المنهجية المتمركزة حول المادة الدراسية وتنظيمات أخرى متمركزة حول المجتمع. إن أهداف التربية الحديثة تؤكد على مبدأ تكامل المعرفة ووحدتها، إلا أن كل تنظيم من التنظيمات السابقة ركز على جانب وأهم النواحي الأخرى، كما أن الإنسان بشخصيته هو كل متكامل، فالتكامل هو صفة الظواهر المحيطة به، لذلك لا يمكن فصل الجانب المعرفي عن الجانب الوجداني والجانب المهاري عند تنشئة الفرد وتربيته (الزبيدي، 2001). وأضاف البوريني (1995) أن أفضل الأساليب وأقدرها على مواكبة التطورات والمستجدات هو الأسلوب التكاملي باعتباره الأسلوب الأجدى في تطوير شخصية المتعلم وجعله أكثر قدرة على مواجهة الظروف المحيطة به بشكل فاعل.

للمناهج الأردنية خطوط عريضة أكدت على ضرورة توضيح الترابط والتكامل الأفقي بين المواد الدراسية المختلفة، لما لذلك من أثر واضح في بلورة شخصية المتعلم بشكل متكامل وجعله ذو قدرة كبيرة على التواصل الاجتماعي وأكثر فاعلية في مواجهة المواقف والتكيف معها وزيادة تفاعله في الحياة (الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية (1991) والفريق الوطني لمبحث الدراسات الاجتماعية (1991)). وفي وثيقة الإطار العربي للطفولة، أشار اجتماع مجلس قمة جامعة الدول العربية 2001 إلى ضرورة حصول الطفل على حقه في التنشئة والتربية والتعليم ذو النوعية الجيدة الذي يعمل على استثارة قدراته نحو الإبداع والابتكار وبنّي القيم الأخلاقية والاجتماعية ويزيد من مهاراته الحياتية. (وثيقة الإطار العربي للطفولة، 2001).

يعد مفهوم المهارات الحياتية مفهوما حديثا في مجال الأبحاث التربوية لذا يتوجب على القائمين بهذا المجال الاهتمام بالبحوث الخاصة به لتحديد أهم المهارات الحياتية اللازمة لإعداد الأفراد والتي تؤهلهم للانخراط لكل ما هو محيط بهم. (المساعد، 2016). كما تعتبر المرحلة الأولى من التعليم الأساسي القاعدة التي يبني عليها اعداد الناشئين، وهي من أهم المراحل التي يجب أن تنعق فيها المهارات الحياتية بوصفها حلقة وصل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها (yuksel، 2004)، فهي تجعل من الطلبة أفرادا إيجابيين وتمكنهم من التعبير عن أنفسهم، وإقامة علاقات سوية مع الآخرين، وتساعدهم على الاندماج مع أقرانهم كمهارات الاتصال والمشاركة الفاعلة والالتزام بالقوانين (2010، Edward and Hansen، prince).

لقد أورد الباحثون العديد من التعريفات للمهارات الحياتية، ويعود هذا التعدد إلى عدم وجود قائمة محددة للمهارات الحياتية، ومن هذه التعريفات تعريف القيسي (2006) بأنها: المهارات التي تساعد الطلبة على التفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه، فهي تهتم باللغة، والطعام، وارتداء الملابس، وتحمل المسؤولية والعديد من الآداب والمهارات الأخرى. ونظرا لقلّة الدراسات التي تربط هذه المتغيرات مع بعضها البعض -في حدود علم الباحثة- فقد وجدت الباحثة ضرورة دراسة موضوع المهارات الحياتية من مبدأ التكامل الأفقي في صفوف المرحلة الأساسية الأولى لما له من أثر كبير في بناء شخصية التلميذ واكسابه المهارات اللازمة. وتقوم الدراسة الحالية بتحليل محتوى المناهج الدراسية للصف الثاني الأساسي لمعرفة درجة تضمينها لموضوع المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية من مبدأ التكامل الأفقي ومدى توفر تلك المهارات بشكل تكاملي في عدة مقررات دراسية للصف نفسه بحيث تبرز العلاقات بينها، لزيادة الوضوح والفهم وبقاء أثر التعلم.

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن. ومن خلال عمل الباحثة ك معلمة في الميدان التربوي للمرحلة الأساسية وخاصة الصفوف الثلاثة الأولى واحتكاكها اليومي بهم، فقد لمست العديد من السلوكيات الخاصة بالطلبة والتي تنبئ عن ضعف المهارات الحياتية الأساسية الواجب توفرها في مناهج هذه المرحلة. كمهارات العمل الجماعي، والتعبير عن الرأي وانتقاء الألفاظ الصحيحة خلال التواصل والتحدث مع الآخرين، واحترام الدور، والاستماع للآخرين وعدم مقاطعتهم، والطلاقة في القراءة، والمرونة في توليد أفكار جديدة، أو طرح حلول مختلفة للمشكلات.

أسئلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي ؟
- 2- ما درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية المتضمنة في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. تحديد المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي.

2. تحديد درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية المتضمنة في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي.

أهمية الدراسة:

- من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة ما يلي:
- المعلمون: تكمن أهمية هذه الدراسة من كونها على صلة قوية بمتابعة المواقف الصفية وهي معلمة الصف من خلال توجيه أنظارهم إلى أهم المهارات الحياتية التي يجب التركيز عليها أثناء الدرس.
- المشرفون التربويون: قد تدفع هذه الدراسة المشرفين التربويين على تدريب المعلمات لتطبيق المهارات الحياتية بشكل تكاملي في ضوء ما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة.
- تعتبر هذه الدراسة ذات أثر إيجابي لذوي الاختصاص بمجال التنمية البشرية، فموضوع المهارات الحياتية يقع في صلب تخصصهم.
- تساعد هذه الدراسة المسؤولين في دائرة تخطيط المناهج في وزارة التربية والتعليم من خلال زيادة الاهتمام بإدماج المهارات الحياتية عند تصميم وتقييم وتطوير المناهج.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في فتح مجالات بحثية وأفاق واسعة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات العلمية والتعمق في موضوع التكامل في المهارات الحياتية، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من الأداة التي تم اعتمادها في الدراسة.

مصطلحات الدراسة

- **التكامل الأفقي:** عرف أبو حويج (2000: 150) التكامل على أنه "العلاقة الأفقية بين خبرات المنهج المدرسي، وتنظيم هذه الخبرات ينبغي أن يتم بطريقة تساعد الطلبة على تحقيق نظرة موحدة ومنسقة، إذ يجب أن تراعي الطرق التي يمكن بواسطتها استخدام المهارات على نحو فعال وبكافة المواد الدراسية على حد سواء، أي أنها مهارات ترتبط بالقرارات الكلية للطلبة". ويعرف التكامل الأفقي إجرائيًا: بأنه العلاقة الأفقية بين كتب اللغة العربية وكتب التربية الإسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية في مجال المهارات الحياتية للصف الثاني الأساسي في الأردن حسب الاستمارة بناء على تحليل المنهج في مجال تنظيمه.
- **المهارات الحياتية:** هي مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم ويتعلمها بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تساعده على مواجهة التحديات والمواقف، وتتمثل تلك المهارات بمهارة حل المشكلات، ومهارات الاتصال، ومهارات السلامة والأمان، ومهارة الاقتصاد، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة اتخاذ القرار (عياد وسعد الدين، 2010). وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الأعمال والأنشطة يقوم بها الإنسان في حياته اليومية على شكل تفاعل مع الأشياء والأشخاص والمؤسسات، يتطلب هذا التفاعل التعامل معها بدقة ومهارة (Bastian and Veneta، 2005). وتعرف المهارات الحياتية إجرائيًا: بأنها مجموعة المهارات الأساسية المرتبطة ببيئة المتعلم التي يعيش فيها والتي يجب أن يتعلمها من خلال مروره بخبرات منهجية مقصودة تعينه على مواجهة متطلبات الحياة، والتي تساعده على إدارة حياته بأفضل صورة ممكنة، والتي يتم إدراجها بالتفصيل في الاستمارة التي أعدها الباحثة، والمهارات الحياتية التي اعتمدت للدراسة الحالية هي: مهارة حل المشكلات ومهارات الاتصال والتواصل ومهارة اتخاذ القرار ومهارة التفكير الإبداعي ومهارة التعامل مع الآخرين.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي 2017/2018.
- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على بيان درجة التكامل الأفقي في موضوع المهارات الحياتية لمناهج الصف الثاني الأساسي، لذا سيتم التعامل مع مناهج وكتب هذه المرحلة وهي:
 - كتاب اللغة العربية بجزأيه الأول والثاني للصف الثاني الأساسي في الأردن (الترتير، منتهى والقرباوي، سمر والصمادي، أحلام وعويضة، سماح 2017)
 - كتاب التربية الإسلامية بجزأيه الأول والثاني للصف الثاني الأساسي في الأردن (عليوة، عزيزة وزايد، ربي وجبر، إيمان والمصري، أسماء 2017)
 - دليل المعلم لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن (أبو جودة، فادي والعجارمة، ميساء وبني يونس، عمران وحداد، مها 2014)
- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على بيان درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية ودليل التربية الاجتماعية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم للصف الثاني الأساسي من خلال تحليل محتواها، وقد اعتمدت الدراسة المهارات الحياتية التالية: مهارات التفكير الإبداعي، مهارات حل المشكلات، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات التعامل مع الآخرين، مهارات اتخاذ القرار.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء محدداتها، وبناء على أداة الدراسة وخصائصها السيكمومترية، وتم اعتماد المهارات الحياتية كفئات للتحليل، والعبارة والجملة والفقرة والكلمة والصور كوحدات للتحليل.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

تحليل المحتوى

يمكن تعريف تحليل المحتوى على أنه: تقسيم وتجزئة ما يتضمنه المحتوى أو المنهاج كالمعارف والاتجاهات والقيم والمهارات إلى عناصره المكونة للكشف عن العلاقات بين هذه العناصر وتنظيمها. (المطلس، 1998).

خصائص تحليل المحتوى

- ذكر المزيدي (2006) وعبد القادر (2008) بعضاً من الخصائص الهامة لتحليل المحتوى، يمكن إيجازها في النقاط التالية:
- الموضوعية: يقصد بها القيام بخطوات عملية التحليل في صياغة واضحة، بحيث يستطيع فردان أو أكثر أن يحصلوا على نفس النتائج باستخدام نفس الأداة.
 - الاتساق والتنظيم: أي أن يستند التحليل إلى ميزان وتنظيم ثابت في ضوء خطة علمية تتضح فيها الفروض والخطوات التي يمر بها التحليل.
 - أسلوب بحثي: من خصائصه أنه أسلوب بحثي يساعد على حل مشكلات معينة، بمعنى أن هناك ارتباط وثيق بين تحليل المحتوى ومشكلة الدراسة.
 - التعميم: وتعني أن يكون هنالك استفادة من نتائج التحليل بطريقة عامة، وأن يكون قابلاً للتعميم.
 - الحياد: أي أن يبتعد الباحث بأفكاره وتصوراتها واجتهاداته وافتراضاته الذاتية المسبقة عن الدراسة.

خطوات عملية تحليل المحتوى

هناك أربع خطوات لعملية تحليل المحتوى ذكرها زيتون (1997) كالتالي:
أولاً: تحديد الهدف من عملية التحليل: من خلال تحديد المحتوى والوحدات المتضمنة في المحتوى.
ثانياً: تحديد التعريف الإجرائي لوحدات المحتوى: يقصد بها العناصر الأساسية المكونة لمحتوى الوحدة، وهي الهيكل البنائي لمادة التعلم.
ثالثاً: تحليل محتوى المادة العلمية لتحديد وحدات المحتوى: هنا يتم قراءة المحتوى في سياق التعريف الإجرائي الذي يتم تحديده لهذه الوحدة.
رابعاً: صدق التحليل: ويقصد به بأن التحليل يقيس الظاهرة التي يحللها ووحداته المتضمنة في المحتوى.

التكامل

يقوم التكامل على أساس ترابط المعرفة ووحدتها للوصول لتعليم أفضل باعتباره أمثل طريقة لإدراك الواقع الذي يعيش فيه المتعلم وأفضل وسيلة لحل مشكلاته التي تواجهه وتواجه مجتمعه، لذا يعتبر الأسلوب التكاملي من أفضل التنظيمات المنهجية وأقدرها على تحقيق أهداف التربية التي تسعى إلى الوصول بالمتعلم إلى النمو الشامل (مراد، 2002).

عرفه البوريني (1995) على أنه: التكامل مع المواقف بشكل كلي دون تجزئتها إلى مجالات متخصصة. كذلك أشار الوكيل والمفتي (1998، ص 156) إلى أن التكامل هو: "الربط بين الحقائق والمفاهيم والمبادئ والخبرات التعليمية في مجال معين لتلك التي تنتمي إلى مجالات أخرى، وتقدم للتلاميذ في كل مترابط ومتكامل".

أهمية الأسلوب التكاملي ومسوغاته

يركز الأسلوب التكاملي على تقديم صورة تكاملية وشاملة للمعرفة، كما يوفر خبرات تعليمية ذات معنى ترتبط بالعالم الحقيقي، مما يساعد المتعلم على فهم وإدراك وتنظيم العلاقات بين المعارف والمهارات وتوظيفها في الحياة، كما يراعي النمو النفسي للمتعلم في مراحل المختلفة من خلال تقديم مادة دراسية تتناسب مع كل مرحلة نمائية من مراحل نمو المتعلم، كما يساعد على توثيق ارتباطه بالبيئة المحيطة ويصبح أكثر قدرة على حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه بشكل فاعل.

المهارات الحياتية

عرفت وزارة التربية والتعليم (2007) المهارات الحياتية على أنها جميع القدرات التي تمكن الفرد من القيام بسلوك تكيفي إيجابي، يجعله قادراً على التعامل الفاعل مع مستلزمات الحياة اليومية.

أهمية المهارات الحياتية

تكمن أهمية المهارات الحياتية في شمولها واتساعها لما لها من دور فعال في الحياة البشرية وحياة الفرد، فهي تعني القدرة على التعامل والتكيف مع كافة المعطيات الحياتية التي يمر بها الإنسان، وكيفية استثمارها بالصورة التي تعود بالفائدة والنفع إليه براحة وإيجابية، ويمكن توضيح ذلك بالنقاط الآتية:
- تعمل على اكساب المتعلم خبرة مباشرة من خلال التفاعل المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر وتوفر الاثارة والتشويق لارتباطها بواقعه مما يزيد قدرته على مواجهة مختلف المواقف (السيد، 2002).

- تجعل من الفرد قادرا على التفاعل الناجح مع بيئته ومع الآخرين ومع مجتمعه كالمهارات اللغوية للاتصال، وهذا يساعده في عرض الأفكار بوضوح وتنجيه من الوقوع في الأخطاء والأمور السلبية (محمد عازة واسكاروس، 2007).

تصنيفات المهارات الحياتية

للمهارات الحياتية تصنيفات عديدة حسب ما تشير إليه كتب التربية، إذ يوجد اختلاف كبير في تحديدها، كما لا يوجد تصنيف معتمد لتلك المهارات، وذلك بسبب الاختلاف الثقافي والمجتمعي والبيئي لكل مجتمع، أيضا يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة احتياجات الفرد وتطلعاته. وقد اعتمدت الباحثة خمس مهارات حياتية أساسية لمرحلة الصف الثاني الأساسي تناولتها في دراستها، تبعا لاحتياجاتهم، ولتنشئتهم بأسلوب واع، من منطلق أنها ضرورية لطالب المرحلة الأساسية الدنيا، وهي مهارات حل المشكلات، الاتصال والتواصل، التفكير الإبداعي، التعامل مع الآخرين، اتخاذ القرار.

الدراسات السابقة ذات الصلة

هدفت دراسة السفاضة (2005) إلى معرفة مدى التكامل الرأسي بين كتب التربية الاجتماعية. وكذلك بين كتب اللغة العربية، ومعرفة مدى التكامل الأفقي بين كتب التربية الاجتماعية وكتب اللغة العربية المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن من خلال تحليل هذه الكتب في مجالي المفاهيم والقيم، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تكامل أفقي بين كتب اللغة العربية وكتب التربية الاجتماعية في مجال المفاهيم للصفين الخامس والسادس وعدم توفره في الصف السابع، كذلك وجود تكامل أفقي في مجال القيم في الصف الخامس وعدم وجوده في الصفين السادس والسابع، أما التكامل الرأسي فقد تحقق في كل من كتب التربية الاجتماعية وكتب لغتنا العربية في مجالي المفاهيم والقيم. وبناء على ذلك فقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في التكامل الأفقي بين الكتب المدرسية اعتمادا على معيار للتكامل يوضع من قبل مديرية المناهج .

كما هدفت دراسة الفراجي (2017) إلى تحليل المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق، استخدم المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على أداة تضمنت المهارات الحياتية موزعة على خمسة مجالات، وهي: المهارات الصحية، والغذائية، والوقائية، والبيئية، واليدوية. وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في العراق، وقد أظهرت النتائج أن كتاب الصف الرابع جاء في المرتبة الأولى من حيث تضمنه للمهارات الحياتية ب(78) تكراراً، يليه كتاب الصف السادس ب(73) تكراراً، وأخيراً كتاب الصف الخامس ب(64) تكراراً. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات منها: العمل على زيادة المهارات الحياتية في كتب العلوم للمراحل المختلفة، والتي تساعد المتعلم في تنمية مهاراته.

أما دراسة احاندو(2017) فقد هدفت إلى تحديد أهم المهارات الحياتية اللازمة لطلبة مرحلة التعليم الاساسي في ضوء متغيرات العصر، ذكرت الدراسة أن أهم المهارات الحياتية اللازمة لطلبة هذه المرحلة في ماليزيا تتمثل في: مهارات القراءة والكتابة والحساب ومهارة حل المشكلات ومهارة الابداع والابتكار ومهارة التواكب التكنولوجي ومهارة ادارة الذات، استخدم المنهج الوصفي الوثائقي معتمدا على التحليل.

كما هدفت دراسة المساعيد(2016) إلى معرفة درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية للصفوف الأساسية الدنيا(الرابع والخامس) للمهارات الحياتية في الأردن، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، اعتمدت الدراسة استمارة تكونت من (50) فقرة توزعت على خمسة مجالات للمهارات الحياتية وهي: مهارة التفكير الإبداعي، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة اتخاذ القرار، أظهرت النتائج أن المهارات الحياتية

تكررت بمقدار (120) مهارة في المجالات كافة في الكتب، وجاء مجال مهارة التعامل مع الآخرين أولاً بنسبة مئوية مقدارها (35%) ، يليه مجال مهارة التفكير الإبداعي بنسبة مئوية مقدارها (21%) يليه مجال مهارة الاتصال والتواصل بنسبة مقدارها (17%) يليه مجال مهارة حل المشكلات بنسبة مئوية مقدارها (15%) ، وأخيراً مجال مهارة اتخاذ القرار بنسبة مئوية مقدارها (7%) كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في توزيع المهارات الفرعية بين المجالات الخمسة، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم اقتراح مجموعة من التوصيات.

وأخيراً أجرى غاسميان وكومار (Ghasemian and Kumar، 2017) دراسة لاستقصاء أثر التدريب على المهارات الحياتية علي الضيق النفسي بين الطلبة المراهقين من الذكور والإناث. وكانت العينة تتألف من (100) ذكور و(100) إناث من المراهقين تم اختيارهم عشوائياً وتقسيمهم إلى مجموعات تجريبية ومجموعات ضابطة. وتلقت المجموعة التجريبية تدريباً على المهارات الحياتية في (8) جلسات ، ولكن المجموعة الضابطة لم تحضر الدورات. وقد تمت إدارة نطاق الضائقة النفسانية في التدخل السابق واللاحق لقياس الضائقة النفسانية. وكشفت النتائج أن التدريب على المهارات الحياتية قد قلل إلى حد كبير من الضيق النفسي في عينه مختارة من المجموعة التجريبية ولم يكن للجنس أثر واضح علي الحد من الضائقة النفسانية بسبب التدريب على المهارات الحياتية.

التعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء ما سبق وجدت الباحثة أن هناك تنوعاً في الأهداف التي سعت الدراسات السابقة ذات الصلة لتحديدها بتنوع المباحث والمراحل الدراسية وأماكن إجرائها والمنهج المستخدم والعينة المطبق عليها والمتغيرات التابعة. ومن حيث الأهداف فقد هدفت العديد من الدراسات إلى تحليل وتقويم محتوى مقررات دراسية متنوعة في ضوء المهارات الحياتية وطرح نماذج مقترحة لها كدراسة (الفراحي 2017) و(مرتجى، 2016) و(المساعيد، 2016). ومن حيث المنهج فقد اتفقت دراسات كل من (الفراحي، 2017) و(المساعيد، 2016) و(السفاسفة، 2005) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو ما تتفق معه الدراسة الحالية. وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها، وكيفية تناول الإطار النظري للدراسة وإثراء محتواه الذي يلائم أهداف هذه الدراسة، وبناء وتصميم الأدوات والمعالجات الإحصائية اللازمة وطرق وإجراءات التحليل للمحتوى، وكذلك الاستفادة من توصيات ومقترحات الدراسات السابقة. تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات بالمحدد المكاني أو مجتمع الدراسة أي كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية معاً، كما تميزت بمعرفة المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج الصف الثاني الأساسي بطريقة تكاملية (التكامل الأفقي) وهو ما لم تجده الباحثة في دراسات سابقة.

نستخلص من الدراسات السابقة ما يلي:

- التأكيد على أهمية المهارات الحياتية للمتعلمين في مختلف المراحل
- ضرورة تضمين المهارات الحياتية بطريقة تكاملية في المناهج المدرسية.
- تؤكد أغلب الدراسات على وجود قصور في متابعة المهارات الحياتية واكسابها للطلبة.
- لاحظت الباحثة قلة الدراسات التقييمية التي أجريت في مجال المناهج في ضوء التكامل بالمهارات الحياتية.

3- منهجية وإجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

بما أن الدراسة قامت بالكشف عن درجة التكامل الأفقي في موضوع المهارات الحياتية لمناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن لعام 2017/2018م، فإن المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة هي المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من التالي:

- كتاب لغتنا العربية بجزأيه الأول والثاني للصف الثاني الأساسي
- كتاب التربية الإسلامية بجزأيه الأول والثاني للصف الثاني
- دليل المعلم لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي

إجراءات الدراسة

مرت الدراسة في الإجراءات التالية:

- بعد تحديد الهدف من الدراسة ومشكلتها وأسئلتها وعينتها، تمت مراجعة البحوث والأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع تحليل كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية وموضوع المهارات الحياتية.
- تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في الكتب المذكورة.
- التحقق من صدق الأداة وثباتها.
- اعتمدت الدراسة تصنيفات المهارات الحياتية كفئات للتحليل، أما وحدات التحليل اشتملت على الكلمة والعبارة والجمله والفقرة والصور.
- خطوات عملية التحليل: سارت خطوات التحليل على النحو الآتي:
- بعد الاطلاع على ملاحظات واقتراحات المحكمين قامت الباحثة ببعض التعديلات على أداة الدراسة وإخراجها بصورتها النهائية.
- أعدت الباحثة قائمة خاصة لعملية التحليل تبين عدد ورود (التكرارات) المهارات الحياتية
- الاطلاع على جميع النصوص وال فقرات وال عبارات والأسئلة والأنشطة وتأمل الصور في كتب عينة الدراسة، بهدف الكشف عن المهارات الحياتية فيها.
- استخراج المهارات الحياتية من كل كتاب على حده
- استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من المهارات الحياتية وتحليل النتائج ومناقشتها.
- تفرغ النتائج التي تم التوصل إليها من عملية التحليل في جداول تكرارية
- تقديم التوصيات بناء على النتائج.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بوضع قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج المرحلة الأساسية، وتم صياغتها على شكل استمارة تحليل، لتحليل كتابي اللغة العربية، والتربية الإسلامية، ودليل التربية الاجتماعية والوطنية،

وقياس مدى التكرارات والترابط الأفقي في هذه المهارات بين الكتب، بحيث تشكل تصنيفات المهارات الحياتية فئات التحليل أما وحدات التحليل سيتم البحث عنها في الكلمة والعبارة والجمل والفقرة والصور، تكونت الاستمارة من (51) فقرة موزعة في (5) مجالات رئيسية للمهارات الحياتية وهي: مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات اتخاذ القرار، وذلك الاطلاع على الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج، ومراجعة الأدب النظري في مجال تحليل المحتوى، كما تم عرضها على عدد من المختصين في مجال المناهج في قسم الإشراف التربوي والجامعات الأردنية.

صدق أداة الدراسة

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وعدد من المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم لواء عين الباشا بلغ عددهم (11)، من أجل إبداء رأيهم في مجالات المهارات الحياتية ومدى مناسبة مؤشراتهما من ناحية الدقة والوضوح ودرجة انتمائها للمجال ومدى مناسبتها للمرحلة العمرية، تم إجراء التعديلات وفقا لملاحظاتهم حيث خرجت الأداة بصورتها النهائية

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة تم تحليل وحدة واحدة من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في الأردن من قبل الباحثة وبواسطة محلل آخر لديه خبرة جيدة في تحليل المحتوى وهي معلمة للصف الثالث الأساسي، وقد أسفرت نتائج التحليل عن وجود اتفاق مقبول بين التحليلين، حيث تم استخراج معامل الثبات وفق معادلة هولستي التالية:

$$CR = 2M / N1 + N2$$

حيث إن

CR: معامل الثبات و M: عدد الفئات (المهارات) التي تم الاتفاق عليها بين الباحثة والمحلل الأخر و N1+N2: مجموع الفئات (المهارات) التي حلتها الباحثة والمحلل الأخر.

$$CR = 2(45) / 51 + 51 = 90 / 102 = 0,88\%$$

يتضح من خلال النتائج أن معدل ثبات التحليل يبلغ (88%) مما يجعله يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويجعله مقبولاً لأغراض الدراسة الحالية.

التحليل الإحصائي

اعتمدت الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة في المعالجة الإحصائية ما يلي:
حساب التكرارات بعد استخراج المهارات وإدراجها في جداول مخصصة لذلك حسب أداة الدراسة، واستخراج النسب المئوية لكل مهارة في كل كتاب من كتب عينة الدراسة، ثم حساب النسب المئوية ومقارنتها من أجل تحليلها لمعرفة درجة التكامل الأفقي في هذه الكتب، واستخدام معادلة هولستي (Holiste) لمعرفة نسبة الاتفاق بين المحللين والتحقق من ثبات التحليل.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن؟ للإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تختص بالمهارات الحياتية كدراسة المساعيد (2016) والفراجي (2017)، وتم الاطلاع على أهداف المنهاج والخطوط العريضة الخاصة بمناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن، والرجوع إلى عدد من المختصين في مجال المنهاج بحيث بلغ عددهم (11) مختصا في الجامعات الأردنية وقسم الإشراف التربوي للاستزادة بموضوع المهارات الواجب تضمينها في مناهج الصف الثاني الأساسي والتي تم اعتمادها في أداة التحليل، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (80%)، وقد تكونت الأداة في مرحلتها النهائية من خمسة مجالات رئيسية تحتوي على مجموعة فقرات فرعية بلغت (51) فقرة توزعت كالتالي: مهارات التفكير الابداعي تضمنت (8) فقرات، ومهارات الاتصال والتواصل تضمنت (13) فقرة، ومهارات حل المشكلات تضمنت (9) فقرات، ومهارات التعامل مع الآخرين تضمنت (13) فقرة، ومهارات اتخاذ القرار تضمنت (8) فقرات كما في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1) المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن.

أولاً: مهارات التفكير الإبداعي	
1	يركز الكتاب على مهارة توليد أكبر عدد من الأفكار حول المواقف والأحداث المطروحة
2	ينمي الكتاب مهارة طرح أسئلة ذات إجابات مفتوحة النهاية
3	يسهم الكتاب في طرح أفكار وقضايا تتحدى تفكير واهتمامات الطلبة
4	ينمي الكتاب مهارة ذكر مفاهيم ومصطلحات مرادفة ومخالفة لمفاهيم ومصطلحات مطروحة
5	ينمي الكتاب مهارة طرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنصوص والأحداث المطروحة
6	ينمي الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادرها بطرق مختلفة
7	يتضمن الكتاب مهارة عرض الأنشطة بأساليب مختلفة تتناسب مع قدرات التلاميذ
8	يركز الكتاب على مهارة تقديم مواضيع تدفع الطلبة للتفكير والتنبؤ بالنتائج الممكنة
ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل	
1	يتضمن الكتاب مهارات الاستماع والإصغاء
2	ينمي الكتاب مهارات القراءة الصحيحة
3	يتضمن الكتاب مهارة التحدث والتعبير عن الصور بشكل سليم
4	يحتوي الكتاب مهارة احترام الرأي الآخر وتقبله
5	يتضمن الكتاب مهارة آداب الخطاب (عدم مقاطعة الآخرين)
6	يشمل الكتاب مهارة شد الانتباه لموضوع النقاش
7	ينمي الكتاب مهارات الحوار الفعال
8	يشمل الكتاب مهارة انتقاء الألفاظ السليمة والصحيحة خلال التواصل مع الآخرين
9	يتضمن الكتاب مهارة تغيير نبرات الصوت وإثارة انتباه السامع
10	يسهم الكتاب في تطوير مهارة طرح أسئلة واضحة ومحددة
11	يراعي الكتاب مهارة التوافق بين الأقوال ولغة الجسد
12	ينمي الكتاب مهارات الثقة بالنفس والبشاشة وطلاقة الوجه
13	ينمي الكتاب مهارة استخدام وسائط الاتصال الملائمة
ثالثاً: مهارات حل المشكلات	

أولاً: مهارات التفكير الإبداعي	
1	يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة
2	يوضح الكتاب مهارة تحديد المشكلة بدقة ويوضحها
3	يسهم الكتاب في استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة
4	يتضمن الكتاب مهارة تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة
5	يحتوي الكتاب مهارة جمع بيانات ومعلومات مفيدة عن المشكلة
6	يشمل الكتاب مهارة طرح بدائل وحلول مختلفة
7	يطرح الكتاب مهارة اختيار البديل المناسب للحل
8	يسهم الكتاب في تنمية مهارة تنفيذ الحل
9	يراعي الكتاب استخدام مهارة تقييم الحل المناسب والتحقق منه
رابعاً: مهارات التعامل مع الآخرين	
1	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بالطرف الآخر وتقديره
2	يحث الكتاب على استخدام مهارة منح فرصة الحديث للآخرين
3	يعرض الكتاب مهارة توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد
4	يشجع الكتاب على مهارة التواضع في التعامل مع الآخرين واحترامهم
5	يحتوي الكتاب مهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم
6	يراعي الكتاب مهارة طلب المساعدة من الآخرين
7	يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين
8	يشجع الكتاب على ضرورة التزام الصدق والامانة في التعامل مع الآخرين
9	يشمل الكتاب مهارة التسامح والرحمة في التعامل مع الآخرين
10	يحتوي الكتاب مهارة التعاطف مع الآخرين
11	يعرض الكتاب مهارة الاستئذان وحسن الجوار
12	ينمي الكتاب مهارة صلة الأرحام والإحسان إليهم
13	يتضمن الكتاب مهارة تبادل التحية وإظهار المحبة للآخرين
خامساً: مهارات اتخاذ القرار	
1	يتضمن الكتاب مهارة تحديد المواقف التي تحتاج لاتخاذ قرار نحوها
2	يتضمن الكتاب مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من اتخاذ القرار
3	يحث الكتاب على استخدام مهارة تنظيم الأفكار بشكل موضوعي
4	يراعي الكتاب مهارة التأني في اتخاذ القرار
5	يشجع الكتاب على استخدام مهارة انتقاء القرار الأنسب
6	يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية
7	يتضمن الكتاب مهارة تنفيذ ما اتخذ من قرار
8	يتضمن الكتاب مهارة تقييم ومتابعة نتائج القرار

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتب عينة الدراسة

المهارات الحياتية	اللغة العربية	النسبة المئوية	التربية الإسلامية	النسبة المئوية	التربية الاجتماعية والوطنية	النسبة المئوية
مهارات التفكير الإبداعي	75	%16.8	41	%19.4	30	%14.9
مهارات الاتصال والتواصل	211	%47.3	73	%34.6	77	%38.3
مهارات حل المشكلات	45	%10.1	22	%10.4	22	%10.9
مهارات التعامل مع الآخرين	54	%12.1	46	%21.8	42	%20.9
مهارات اتخاذ القرار	61	%13.7	29	%13.7	30	%14.9
المجموع الكلي	446	%100	211	%100	201	%100

يبين الجدول رقم (2) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج المهارات الحياتية في كتب عينة الدراسة. بينت النتائج بأن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية في كتاب اللغة العربية قد بلغت (446)، وقد جاءت مهارات الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى بواقع (211) تكرارا وبنسبة مئوية (47.3%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارات حل المشكلات بواقع (45) تكرارا وبنسبة مئوية (10.1%). كما أظهرت النتائج بأن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية في كتاب التربية الإسلامية قد بلغت (211)، وقد جاءت في المرتبة الأولى مهارات الاتصال والتواصل بواقع (73) تكرارا وبنسبة مئوية (34.6%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارات حل المشكلات بواقع (22) تكرارا وبنسبة مئوية (10.4%). وأخيرا أظهرت النتائج بأن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية في دليل التربية الاجتماعية والوطنية قد بلغت (201) تكرارا، وقد جاءت في المرتبة الأولى مهارات الاتصال والتواصل بواقع (77) تكرارا وبنسبة مئوية (38.3%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارات حل المشكلات بواقع (22) تكرارا وبنسبة مئوية (10.9%).

السؤال الثاني: ما درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن؟ للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن، وذلك حسب المجالات التي تضمنتها الأداة، ثم تم حساب درجة التكامل الأفقي بين كتب عينة الدراسة من خلال حساب نسبة الارتباط بينهم.

الجدول (3) مجموع التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتب عينة الدراسة

المادة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
اللغة العربية	446	% 52
التربية الإسلامية	211	% 24.6
التربية الاجتماعية والوطنية	201	% 23.4
المجموع الكلي	858	% 100

يبين الجدول رقم (3) البيانات الوصفية من النسب المئوية لنتائج المهارات الحياتية في كتب عينة الدراسة. يتضح من الجدول أعلاه أن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية في كتب عينة الدراسة قد بلغت (858) تكرارا، بحيث بلغت نسبة المهارات الحياتية تتوفر بدرجة (52%) في كتاب اللغة العربية وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة (24%)، (6) في كتاب التربية الإسلامية، وأخيرا نسبة (23%)، (4) في دليل التربية الاجتماعية والوطنية.

الجدول (4): النسب المئوية لدرجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية للصف الثاني الأساسي بين كتب عينة الدراسة بناء على مجموع التكرارات

المجموع	التربية الإسلامية والاجتماعيات	اللغة العربية والتربية الإسلامية	اللغة العربية والاجتماعيات	التكرارات
1716	412	657	647	
%100	%24	%38.3	%37.7	النسبة

مناقشة النتائج والتوصيات

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أنه تم تحديد المهارات الحياتية ذات الصلة بمناهج الصف الثاني الأساسي للغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية إذ اشتملت على خمس مهارات أساسية وهي: مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات اتخاذ القرار، وتضم كل منها عدة مهارات فرعية تم إدراجها في استمارة التحليل، وقد يعزى ذلك إلى أن المهارات الحياتية التي تم اختيارها تساهم بشكل ملحوظ في تطوير مناهج الصف الثاني الأساسي وتعمل على إثرائها، بما ينعكس على الطلبة في التعامل الفعال مع المواقف الحياتية اليومية المتكررة، والتي تساهم في تكوين شخصياتهم بشكل ايجابي، ويزيد دافعيتهم نحو التعلم، كما تسعى هذه المهارات إلى تنمية الطالب الذي يتمتع بالقدرة على البحث عن المعرفة وتنظيمها وتحليلها وتوظيفها من أجل الحصول على معرفة جديدة، كما قد تزيد فرص الإعتماد على النفس، وتحمل العديد من المسؤوليات والتحديات، وأخيراً تهيئة جيل قادر على التعامل بشكل ناضج وعقلاني مع محيطه، وتتفق مع دراسة أكاندو (2017).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن؟

بالنسبة للتكامل الأفقي بين كتب عينة الدراسة فقد تمت المقارنة بين كل مقررين معا اعتمادا على التكرارات كالتالي:

أولاً: أظهرت النتائج أن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية بين كتاب اللغة العربية وكتاب التربية الإسلامية قد بلغت (657) تكرارا ونسبة (38.3%) وهي نسبة مرتفعة بناء على معيار الدراسة الذي تم اعتماده، وربما يكون السبب في ارتفاع هذه النسبة إلى تشابه الموضوعات المطروحة بين الكتابين وتقارب المقررين من حياة الطلبة ومن واقعهم، كما تعتبر اللغة العربية هي اللغة القومية وهي اللغة الأم، وكذلك بالنسبة للتربية الإسلامية فهي لغة القرآن الكريم، وقد جاء الإهتمام بهما منذ الأزل، وقد حظي هذان المقرران بإهتمام كبير من قبل وزارة التربية والتعليم، فالقيمة المنهجية عالية لكليهما، ومن الجدير بالذكر أن كلا المقررين يركزان بشكل أساسي على مهارات الاتصال والتواصل في التعليم ولا سيما في المراحل الأساسية.

ثانيا: أظهرت النتائج أن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية بين كتاب اللغة العربية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية قد بلغت (647) تكرارا وبنسبة (37.7%) وهي نسبة مرتفعة بناء على معيار الدراسة الذي تم اعتماده، وقد تعزو الباحثة ارتفاع هذه إلى تشابه الموضوعات المطروحة بين المقررين، فهي تندرج ضمن العلوم الانسانية، كما يركز المقرران على العادات والتقاليد والقيم العربية وطرق التواصل الفعال، وتقديم الخدمات ذات الأبعاد الإنسانية، والتي تساعد الطلبة في اختيار أفضل الطرق للمشاركة في المناسبات القومية والوطنية، والاتصال الفعال مع الآخرين بأسلوب حضاري. وتتفق مع دراسة السفاضة (2005).

ثالثا: أظهرت النتائج أن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية بين كتاب التربية الإسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية قد بلغ (412) تكرارا وبنسبة (24%)، وهي نسبة متدنية بناء على معيار الدراسة الذي تم اعتماده، وقد تعزو الباحثة تدني هذه النسبة إلى قلة ارتباط الموضوعات المطروحة بين المقررين، وعدم الإلتزام بالخطوط العريضة للمناهج، رغم تقارب المنهجين وارتباطهما بحكم الثقافة واللغة والدين الإسلامي. ولم تشر الدراسات السابقة أنها تناولت هذا الموضوع -حسب علم الباحثة- لذلك وجدت الباحثة صعوبة في ربط النتائج بالدراسات السابقة.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

أولاً: في جميع كتب عينة الدراسة:

- التركيز على مهارة البحث عن المعلومات من مصادرها بطرق مختلفة.
- إثراء مهارات صلة الأرحام والإحسان إليهم.
- التركيز على مهارة المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية.

ثانياً: بالنسبة لكتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية معا:

- التركيز على مهارة طرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنصوص والأحداث.
- إثراء مهارة تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة.

ثالثاً: بالنسبة لكتاب اللغة العربية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية معا:

- إثراء مهارة احترام الرأي الآخر وتقبله.
- التركيز على مهارة الاستئذان وحسن الجوار.
- التركيز على مهارة تقييم ومتابعة نتائج القرارات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع بالعربية

- أبو جودة، فادي والعجارمة، ميساء وبني يونس، عمران وحداد، مها (2014). دليل المعلم لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية، الصف الثاني، وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- أبو حويج، مروان (2000). المناهج التربوية المعاصرة، الأساسيات، مشكلات المناهج، تطوير وتحديث، القاهرة: دار الثقافة للنشر.

- أحاندو، سيسي (2017). المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر. مجلة دراسات، الجزائر، ص 58.
- البوريني، عبد العزيز محمد (1995). معلم الصف وأسلوب التكامل والترابط بين الموضوعات المختلفة. رسالة المعلم، 3 (63).
- الترتير، منتهى والقرباوي، سمر والصمادي، أحلام وعويضة، سماح (2017). لغتنا العربية الجزء الأول والجزء الثاني، الصف الثاني، وزارة التربية والتعليم، إدارة الكتب المنهجية (ط2)، عمان، الأردن.
- الرمحي، حمود بن سلمان بن سيف (2004). تحليل كتب العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء منحنى العلم والثقافة والمجتمع والبيئة (STSE). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
- الزبيدي، سلمان عاشور (2001). أسس المناهج المدرسية، بنغازي: دار الكتب.
- زيتون، كمال حسين (1997). التدريس نماذجه ومهاراته، الاسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
- سعادة، جودت أحمد و ابراهيم، عبد الله محمد (2004). المنهج المدرسي المعاصر، عمان: دار الفكر.
- السفاسفة، فايز ابراهيم (2005). مدى التكامل الرأسي والأفقي في كتب لغتنا العربية مع كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- السيد، أحمد (2002). استخدام برنامج قائم على نموذج التعليم البنائي الاجتماعي وأثره في التحصيل الدراسي وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة لالصف الخامس الابتدائي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة (15) 71، 154-177.
- عبد القادر، أيمن مصطفى (2008). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لموجي الرياضيات في تنمية معارفهم ومهاراتهم حول تحليل محتوى كتب الرياضيات المدرسية وبناء الاختبارات التحصيلية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 140(1)، 15-43.
- عليوة، عزيزة وزايد، ربي وجبر، إيمان والمصري، أسماء (2017). التربية الإسلامية الصف الثاني، الجزء الأول والجزء الثاني، وزارة التربية والتعليم، إدارة الكتب المنهجية (ط2)، عمان، الأردن.
- عياد، فؤاد وسعد الدين، هدى (2010). فاعلية تصور برنامج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي في فلسطين، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الانسانية، 14 (1)، 174-218.
- الفراجي، محمد أحمد تركي (2017). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الإبتدائية في العراق، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، العراق.
- الفريق الوطني لمبحث الدراسات الاجتماعية (1991). منهاج الدراسات الاجتماعية وخطوطه العريضة للمرحلة الأساسية (ط1). وزارة التربية والتعليم، الأردن.
- الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية (1991). منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي (ط1)، وزارة التربية والتعليم، الأردن.
- القيسي، نايف (2006). معجم مصطلحات التربية وعلم النفس. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- مبارك، فتحي يوسف (1986). الأسلوب التكامل في بناء المنهج ط1. القاهرة: دار المعارف.

- محمد عازة، عبد الموجود واسكاروس، فيليب (2007). تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2000). المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها (ط2) عمان: دار المسيرة.
- المزيدي، ناصر سليم ناصر (2006). تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف (5-8) من التعليم الأساسي في سلطنة عمان في ضوء المعايير الأمريكية للتربية العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
- المساعيد، مهند ابراهيم أحمد (2016). درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا للمهارات الحياتية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
- المطلس، عبده (1998). الدليل في تحليل المنهاج (النظرية والتطبيق). القاهرة: دار الكتاب.
- وثيقة الإطار العربي للطفولة (2001). جامعة الدول العربية، عمان، 28/3/2001، ww.tarbya.net ، تاريخ زيارة الموقع: 2018/2/11.
- وزارة التربية والتعليم. (2007). دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية. إدارة المناهج والكتب المدرسية، مديرية المناهج، بالتعاون مع مكتب اليونيسيف، عمان: الأردن.
- الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين (1998). المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس. التنظيمات، التطوير. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين (2016). أسس بناء المناهج وتنظيمها (ط9)، عمان: دار المسيرة.

ثانيا: المراجع بالإنجليزية

- Bastian , A.& , Veneta , A. (2005). Emotional intelligence predicts life skills ,but not well as personality and cognitive. Journal of psychology 15.
- Ghasemian ,Ayub. ,Kumar .G. (2017). Effect of life skills training on psychological distress among male and female adolescent students , Indian Journal of Health & Wellbeing. 8 (4). 279-282.
- Yuksel ,G.(2004). Sosyal Beceriler Vanteri (social skills inventory) Ankara , AsiYayenevi.
- Prince ,K.. ,Edward ,A. ,& Hansen ,B. (2010). Effects Of School Based Program to Improve Adaptive School Behavior and social Compeincies among Elementer School youth ,the living Skills program , journal of Research in character education .8 (4): 39-54.